13
المجلد 8 العدد 2 يونيو 2007

درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

د. ماجد زكي الجلاد
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
الفجيرة- الإمارات العربية المتحدة

درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

د. ماجد زكي الجلاد
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
الفجيرة- الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتقدير العام للطلبة.

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في مقر الجامعة بإمارة الفجيرة، منهم (٦١) طالباً و(٢١٨) طالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٦٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها.

كشفت النتائج عن تقدير متوسط لاستجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة، وحل المجالان الأول (الأهداف العامة لتدريس التلاوة) والرابع (الوسائل التعليمية) في الرتبتين الأوليين وبتقدير عال، في حين حازت المجالات الأخرى على تقدير متوسط وجاء ترتيبها تنازلياً كما يأتي: إجراءات تنفيذ درس التلاوة، والأنشطة التعليمية، والتقويم.

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة مجتمعة وعلى المجالات الأول والثاني والخامس تعزى إلى متغير التقدير العام، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على المجالين الثالث والرابع تعزى إلى متغير التقدير العام.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٥/١٢/١٣ * تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٦/٩/١٧

The Degree of Practicing Skills of Teaching Tilawah by Islamic Studies Instructors in Ajman University of Science and Technology Network

Dr. Majed Z. Al-Jallad
Ajman University of Science & Technology
Al-Fujairah- UAE

Abstract

This study aimed at investigating the degree of practicing skills of teaching Tilawah by Islamic Studies instructors in Ajman University of Science and Technology Network from students' point of view, in the light of variables of sex and (AGPA).

The sample of the study consisted of (279) students who were enrolled in the program for preparing Islamic Education teachers at the university campus in Al-Fujairah.

The research instrument (questionnaire) was constructed by the researcher, it was consisted of (66) items divided into five domains, and its validity and reliability were verified.

The main results of the present study showed that students responses revealed a moderate degree for the whole domains of the study, it was also showed that the first domain (the objectives of teaching Tilawah) acquired the highest degree of students responses, followed by the (teaching aids) domain, on the other hand, the rest of the domains acquired moderate degree.

The analysis also revealed that there were no significant differences regarding the variables of sex and students (AGPA) on the study domains as a whole, while there were differences concerning the variable of students (AGPA) on third and fourth domains.

درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

د. ماجد زكي الجلاد
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
الفجيرة- الإمارات العربية المتحدة

المقدمة

العلم فضل وشرف يسبغه الله سبحانه على عباده، ومن سخرّه الله عز وجل لتعليم الناس الخير ودعوتهم إلى الصلاح فقد وهب نعمة عظيمة وشرفاً كبيراً لا يضاهيه فيها أحد، تلك هي رؤية المنهج الإسلامي التي تجعل التعليم رسالة عظيمة يستحق بها صاحبها أرفع الدرجات وأكرم المراتب عند الله عزوجل، وعند أهل السماء والأرض والكائنات جميعاً، يشهد لذلك ما رواه أبو أمامة الباهلي قال: ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" (الترمذي، ٢٠٠٠، رقم الحديث: ٢٦٠٩).

وأي خير يفضل تعليم كتاب الله عز وجل وحبله المتين، ونوره المبين الهادي إلى الحق والرشد والسعادة في الدارين، ومنجاة الإنسان من سبل الزيغ والضلال، ومعين النور والمعرفة والهداية، والمرشد القويم لكل فضيلة سامية، وقيمة فاعلة في حياة البشر وتكوينهم النفسي والاجتماعي والسلوكي، لهذا قلّد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمل رسالة تعليم القرآن الكريم وسام الخيرية والأفضلية والدرجة الرفيعة فقال: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه" (البخاري،٢٠٠٣، رقم الحديث: ٤٦٣٩)، ووصف أهل القرآن بأنهم أهل الله وخاصته في قوله: "إن لله أَهْلِينْ من الناس، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم أهل القرآن أهل الله وخاصّته" (القزويني، ١٩٩٨، رقم الحديث: ٢١١).

ونظراً للأهمية الخاصة التي يحظى بها القرآن الكريم باعتباره مصدر التشريع الإسلامي الأول، ومعجزة الإسلام الخالدة، "اعتبر علماء الإسلام ومفكروه تعلم القرآن الكريم وتعليمه الركن الأساس في البنية المعرفية الإسلامية، وفي تشكيل معالم النظام التربوي الإسلامي، حيث يؤسس النظام التعليمي في الإسلام على هدي القرآن الكريم، ويجعل من تعلّمه بوابة الانطلاق في رحلة التربية والتعليم، فكل تعليم يبدأ من القرآن وإليه ينتهي، وفي فلكه الرحب تدور المعارف والعلوم كافة، ومن نوره الفيّاض تستقي معانيها وحقائقها وجوهرها" (الجلاد، ٢٠٠٥، ص ٢٢٤).

وكان من تطبيقات ذلك العملية ما بذله أفذاذ أمة الإسلام من علماء ومفكرين وتربويين في تاريخها المشرق، وما يبذله علماؤها المعاصرون في حاضرها المعاصر، ومستقبلها المنظور من جهود، وأعمال، وأفكار، وإبداعات لا يمكن حصرها أو تقييدها، إشادة بأهمية القرآن الكريم وتبيانا لفضله وتمجيده.

وتقلبت مناهج تعليم القرآن الكريم وأساليب تعلمه وتعليمه مع تقلبات الثقافة الإسلامية واتساعها وتجددها، فرسم كل عصر من عصور الإسلام الزاهرة رؤى ونظرات لعلماء ذلك الزمان عكست قمة ما توصلوا إليه من مناهج تعليمية وتربوية، وسار تعليم القرآن الكريم مع مسيرة التقدم والازدهار الثقافي والعمراني في الثقافة الإسلامية، حتى وصل إلى زماننا هذا الذي تفجرت فيه ينابيع المعرفة والتكنولوجيا وفاضت بحارها وأنهارها بالعديد من النظريات والإجراءات والممارسات التي تستجيب لطبيعة العصر وتتفق مع مستجداته وقضاياه.

ويلاحظ المتابع للبحوث المعاصرة المهتمة بالتلاوة والتجويد تنوعها وتجددها، فهنالك دراسات اهتمت بقياس درجة إتقان الطلبة لمهارات التلاوة والتجويد (التميمي، ١٩٩٢؛ وعطا الله، ١٩٩٤)، ودراسة أسباب ضعف الطلبة في التلاوة (الحياري، ٢٠٠٠)، وأهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في تسهيل تعلّم التلاوة (محمود، ٢٠٠١؛ صالح وعياصرة، ٢٠٠١؛ الجلاد، ٢٠٠٣)، كما وجدت دراسات تناولت كفايات تدريس التلاوة بوجه عام (الغافري، ١٩٩٥؛ الكساسبة، ٢٠٠٣).

ويلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت اهتمامها على تعليم التلاوة في المرحلة المدرسية و لم تظهر دراسات تناولت تدريس التلاوة في الجامعات كما هو شأن الدراسة الحالية، إلا بعض الدراسات التي تناولت كفايات تدريس التلاوة ضمن بحوث كفايات تدريس التربية الإسلامية كما فعل (صلاح، ١٩٩٧؛ الخوالدة ٢٠٠٣، الجلاد والعمري، ٢٠٠٥).

ولا شك أن التعليم في وقتنا المعاصر اصطبغ بصبغة الممارسة والكفاءة والتكيف والإبداع، وغدا يتطلب مهارات وأداءات تتجاوز الإلمام المعرفي وتشرب المعلومات إلى ما هو أبعد من ذلك، أبعد من حدود المعرفة الجامدة إلى مهارة المعرفة الحية، التي يمكن توظيفها والاستفادة منها، ونقدها وتطويرها وتجديدها، وهنالك فرق جوهري بين امتلاك المعرفة وبين القدرة على إحياء المعرفة وإيصالها للآخرين بأسلوب تعليمي فعّال، الأمر الذي يتطلب من المعلم ممارسة مهارات تدريسية واتصالية وبينية عالية الأداء دقيقة الإجراءات.

وتدريس التلاوة يحتاج من المعلم إلى مهارات تعليمية خاصة ترتبط بخصوصية مادة التلاوة المعرفية والمهارية والوجدانية، وإنه لمن الظلم البالغ أن يعد تدريس التلاوة درساً تقليدياً يمارسه من شاء كيف شاء، وينبري له كل أحد بلا تمييز أو فحص وتقدير، وليس من المبالغة القول إن تدريس التلاوة يحتاج وبدرجة خاصة إلى كفايات ومهارات تدريسية عالية الاختصاص، ودربة وكفاءة ومعرفة متميزة حتى يحقق أهدافه وغاياته.

فمن المهارات المعرفية اللازمة لتدريس التلاوة: وعي المعلم وإدراكه العميقان للمعارف

النظرية المرتبطة بعلم التلاوة والتجويد، وتحديد مفاهيمها البنائية وخرائطها الذهنية، وتنظيم محتواها التعليمي ببعديه المنطقي والسيكولوجي، وتحديد أهدافها المعرفية بمستوياتها كافة من التذكر إلى التقويم، والعلم بأساليب تنمية التفكير الإبداعي والنقدي والتأملي.

ومن مهاراتها الأدائية إتقان تلاوة القرآن الكريم وإجادة النطق بالحروف والكلمات، والقدرة على تنفيذ درس التلاوة بخطوات محددة واضحة، والاهتمام بمهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية، واستخدام طرائق وأساليب التدريس الفعّالة كحل المشكلات والتدريب العملي والتعليم التعاوني .... وغيرها، وحسن استخدام الأنشطة والوسائل التعليمة، وتوظيف أساليب وأدوات التقويم المختلفة.

ومن المهارات الوجدانية الاهتمام بمخاطبة وجدان الطالب، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لديه، وغرس قيمة التلاوة عند الطلبة باعتبارها عبادة وقربة إلى الله عز وجل، وتعزيز احترام القرآن الكريم والتأدب بآدابه وأخلاقه، والعمل بمقتضاه.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وقد جاء اهتمام الباحث بهذه المشكلة نتيجة لما لاحظه من اعتماد كثير من المدرسين على طرائق تلقينية لتدريس التلاوة، لا تتعدى الاهتمام بشرح الأحكام النظرية ثم إحالة ما تبقى من وقت الدرس إلى تلاوة فردية هشة تخلو من المتابعة والتقويم والأداء السليم؛ وتفتقر إلى استخدام مهارات التدريس سواء في أبعادها المعرفية والأدائية والوجدانية، الأمر الذي ولّد ضعفاً شديداً عند الطلبة في أداء التلاوة على وجهها الشرعي الصحيح، وأضاع الأهداف التعليمية الأساسية المرتبطة بتعليمها.

وجانب أساسي آخر لا بد من الإشارة إليه يرتبط بكفايات التدريس للأستاذ الجامعي بمنظوره العام، وكفايات تدريس العلوم الشرعية ومادة التلاوة والتجويد بمنظوره الخاص، وإذا انطلقنا من المسلمة القائلة بأن التدريس علم وفن فإننا نجد كثيراً من المدرسين يفتقرون لمهارات التدريس الجامعي رغم تمكنهم من مادتهم المعرفية، فالمدرس في كلية الهندسة أو العلوم أو الحاسوب أو الشريعة غالباً ما يكون متمكناً في مجال تخصصه المعرفي، ولكن هل تكفي المعرفة الأكاديمية لأن يكون مدرساً متمكناً وتربوياً قديراً؟ وهل المشاهدات الواقعية في قاعات الدراسة تظهر قدرة المدرس، غير المؤهل تربوياً، على التدريس بطرائق حديثة، واستخدام مصادر التكنولوجيا المعاصرة، وإعداد الاختبارات التقويمية الصادقة والثابتة، وتوظيف مبادىء التربية في عمله التدريسي.

ومشكلة الدراسة الحالية تدعو إلى أهمية هذه القضية في التعليم الجامعي بعامة والتعليم في كليات الشريعة بخاصة، وهي تحاول أن تلقي الضوء على بعض القضايا المتعلقة بذلك.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق القضايا الرئيسة الآتية:

١- تعرف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

٢- تحديد أهم مهارات تدريس التلاوة الرئيسة والفرعية وتنظيمها بصورة دقيقة واضحة.

٣- بيان أهمية المكون التربوي في رفع مستوى تدريس العلوم الشرعية وتطوير أساليب وإجراءات تدريسها.

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما تقدير استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى إلى متغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى إلى متغير التقدير العام؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من القضايا الرئيسة الآتية:

- دراسة موضوع على جانب كبير من الأهمية يتعلق بمهارات تدريس التلاوة في الجامعات وتحديد عناصرها الرئيسة والفرعية.
- توجيه الأنظار إلى أهمية توظيف طرائق التدريس الحديثة وتكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم الشرعية بعامة وتدريس التلاوة بشكل خاص.
- استفادة مدرسي التلاوة من قائمة المهارات التدريسية التي تضمنتها أداة الدراسة.
- ترسيخ دور العلوم التربوية في تعميق فهم الأستاذ الجامعي للعملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

المهارة: هي قدرة الفرد على أداء مهمة تعليمية محددة بدقة وإتقان، وتتحدد هنا بمهارات تدريس التلاوة والتجويد.

مهارات التلاوة والتجويد: هي مجموعة الأداءات المهارية التي تتعلق بتدريس التلاوة والتجويد التي تضمنتها أداة الدراسة.

الطلبة: هم الطلبة الملتحقون ببرنامج بكالوريوس تخصص إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمقر الفجيرة،

خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
التقدير العام: هو تقدير الطالب كما يعكسه معدّله التراكمي.
مدرسو التلاوة: هم الأساتذة الفضلاء الذين درسوا التلاوة للطلبة عينة الدراسة في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمقر الفجيرة.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:
١. اقتصرت عينة الدراسة على الطلبة الملتحقين ببرنامج إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في شبكة جامعة عجمان بمقر الفجيرة، ولم تشمل مقرات الجامعة الأخرى، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.
٢. اقتصرت أداة الدراسة على مجموعة محددة من مهارات تدريس التلاوة التي توصل إليها الباحث.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة خاصة لاستطلاع آراء الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد، وتطبيقها على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة الملتحقين بالدراسة في تخصص إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمقر الفجيرة والبالغ عددهم (٨٣٥) طالباً وطالبة، منهم (١٥٠) طالباً و(٦٨٥) طالبة، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية)، منهم (٦١) طالباً و(٢١٨) طالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتقدير العام.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتقدير العام

الجنس	التقدير العام			
	جيد جداً فما فوق	جيد	مقبول فأقل	المجموع
ذكر	١٤ ٪٥	٣٨ ٪١٣,٦	٩ ٪٣,٢	٦١ ٪٢١,٩
أنثى	٨٤ ٪٣٠,١	١١٥ ٪٤١,٢	١٩ ٪٦,٨	٢١٨ ٪٧٨,١
المجموع	٩٨ ٪٣٥,١	١٥٣ ٪٥٤,٨	٢٨ ٪١٠	٢٧٩ ٪١٠٠

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة التي أعدها الباحث في استبانة مكونة من (٦٦) فقرة، وقد استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت ذي الأبعاد الخمسة، وجاءت بدرجات تنازلية من (٥) إلى (١) كنهايات للقيم العظمى والصغرى المعبرة عن استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة، وقد تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدب السابق من دراسات وبحوث وكتب متخصصة.

وأعد تقدير الفقرات، بناء على توصيات محكمين متخصصين في القياس والتقويم، كما يأتي: يكون تقدير استجابة الطالب على المقياس (عالياً جداً) إذا كان متوسطه الحسابي من (٤,٥ – ٥)، و(عالياً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (٣,٥ – ٤,٤٩)، و(متوسطاً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (٢,٥ – ٣,٤٩)، وضعيفاً إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (١,٥ – ٢,٤٩)، و(ضعيفاً جداً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (١ – ١,٤٩).

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى حيث عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان، وعدد من موجهي ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية بلغ عددهم (١٢) محكماً، وطلب إليهم إبداء الرأي في دقة صياغة فقرات الاستبانة، وشمول مجالاتها لمشكلة الدراسة وأسئلتها، ومدى انتساب كل فقرة للمجال الذي وضعت تحته وللأداة ككل، وإبداء أية ملحوظات أخرى يرونها ضرورية، وقد تمت التعديلات التي بدت ضرورية وظهر حولها ملحوظات من محكمينْ أو أكثر، وانتهت الاستبانه في صورتها النهائية إلى (٦٦) فقرة منظمة تحت خمسة مجالات كما يأتي:

المجال الأول: الأهداف العامة لتدريس التلاوة، وتكوّن من (٨) فقرات.
المجال الثاني: إجراءات تنفيذ درس التلاوة، وتكوّن من (٣١) فقرة.
المجال الثالث: الأنشطة التعليمية، وتكوّن من (٩) فقرات.
المجال الرابع: الوسائل التعليمية، وتكوّن من (٧) فقرات.
المجال الخامس: التقويم، وتكوّن من (١١) فقرة.

ثبات الأداة

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Re-test) حيث تم تطبيقها على عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، وبفارق زمني يقدر بثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول (الاختبار) والتطبيق الثاني (إعادة الاختبار)، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٨).

إجراءات التنفيذ

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات البحثية تمثلت فيما يأتي:

- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختيار عينتها بالطريقة العشوائية؛ وذلك من خلال إحصاء المواد والشعب الدراسية التي يدرس بها طلبة تخصص إعداد معلم مادة (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، واختيار بعض الشعب منها عشوائياً.
- توزيع الاستبانات على عينة الدراسة بعد شرح أهداف الدراسة ومشكلتها، وكيفية الاستجابة على الاستبانة والتعامل معها، والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها الطلبة، ومُنح المستجيبون ثلاثة أيام للإجابة وإعادة الاستبانة بعد تعبئتها، واستعان الباحث بمجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في توزيع الاستبانات وجمعها.
- بعد جمع الاستبانات تم إحصاؤها، وتدقيقها، ومن ثم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى النتائج، ومن ثم تحليلها ومناقشتها واستخلاص التوصيات منها.

المعالجة الإحصائية

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للإجابة عن السؤال الأول، وهو يتعلق بتقدير استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة في كل مجال من مجالاتها الخمسة، وفي المجالات مجتمعة.
- استخدام اختبار "ت" للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بأثر متغير الجنس في تقدير استجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة.
- استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بأثر متغير التقدير العام في تقدير استجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: نص هذا السؤال على "ما

تقدير استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وترتيبها تنازلياً وفقاً للمجال الذي تندرج تحته.

ويبين الجدول رقم (٢) تقدير استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية على كل مجال من مجالات الدراسة الخمسة والمجالات مجتمعة مرتبة تنازلياً، وكما يتضح من الجدول فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ما بين (٢,٧٩- ٣,٨٢)، في حين جاء تقدير استجابات الطلبة للمجالات مجتمعة متوسطاً إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة (٣,٠١) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٢).

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الأهداف العامة لتدرس التلاوة	١	٣,٨٢	٠,٤٨
٤	الوسائل التعليمية	٢	٣,٧٤	٠,٨٧
٢	إجراءات تنفيذ درس التلاوة	٣	٣,٠٠	٠,٣٤
٣	الأنشطة التعليمية	٤	٢,٩١	٠,٦٨
٥	التقويم	٥	٢,٧٩	٠,٥٠
	المجالات مجتمعة		٣,٠١	٠,٢٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) حصول مجالين على تقدير عال هما المجال الأول (الأهداف العامة لتدريس التلاوة) الذي جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، والمجال الرابع (الوسائل التعليمية) ومتوسطه الحسابي (٣,٧٤)، أما المجالات الثلاثة الأخرى فقد جاءت بتقديرات متوسطة و لم تسجل تقديرات عالية جداً أو ضعيفة أو ضعيفة جداً.

وهذا يدل على أن تقديرات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية جاءت بتقدير كلي متوسط يقدر بنسبة مئوية منخفضة نسبياً قدرها (٦٠,٢٪)، وهي نتيجة غير مرضية تحتاج إلى إعادة النظر في الممارسات التدريسية المستخدمة في تدريس التلاوة، والعمل على تحسين أداء المدرسين ورفع كفاياتهم التدريسية، وتزويدهم بالمهارات الأساسية الخاصة بتدريس التلاوة بعامة، والعناية المباشرة بالمجالات والفقرات التي سجلت متوسطات حسابية منخفضة على وجه الخصوص.

ولكي تتضح الصورة الكاملة لاستجابات الطلبة على فقرات الاستبانة؛ نعرض فيما يأتي النتائج التفصيلية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة موضحين ما حصلت عليه كل فقرة من متوسط حسابي وانحراف معياري، وسيكون عرض النتائج معتمداً على ترتيب المجالات كما جاءت في الاستبانة.

أ. النتائج المتعلقة بالمجال الأول (الأهداف العامة لتدرس التلاوة)

يبين الجدول رقم (٣) تقدير استجابات الطلبة لفقرات المجال الأول المتعلق بالأهداف العامة لتدريس التلاوة، ويتضح منه أن استجابات الطلبة تراوحت في تقديراتها بين المتوسط والعالي جداً، حيث جاءت الفقرة (٦) بتقدير عال جداً، والفقرات (٥، ٤، ٨، ٧، ١، ٢) بتقدير عال، والفقرة (٣) بتقدير متوسط، ولم يسجل أي تقدير ضعيف أو ضعيف جداً، وقد جاء المجال ككل بتقدير عال وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، وهذا يشير إلى ظهور الأهداف العامة لتدريس التلاوة بصورة واضحة في ممارسات المدرسين مما جعل الطلبة يلحظونها ويشعرون بأهميتها ويعطونها تقديرات عالية ومتوسطة.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلبة على فقرات المجال الأول (الأهداف العامة لتدرس التلاوة) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	التزام آداب التلاوة.	١	٤,٥١	,٨٤
٥	الخشوع لله والخضوع له.	٢	٤,٣٢	,٨٢
٤	التعبد بتلاوة القرآن الكريم.	٣	٤,٠٦	١,٢٠
٨	تقويم اللسان وإجادة النطق بالحروف العربية.	٤	٤,٠٥	,٦٧
٧	اتقان تلاوة القرآن الكريم شفوياً.	٥	٤,٠٠	١,٢٨
١	التعريف بالأحكام النظرية للتلاوة والتجويد.	٦	٣,٨٩	,٨٢
٢	شرح معاني الآيات بصورة إجمالية.	٧	٣,٥٤	,٨٩
٣	التعريف بقواعد الرسم القرآني.	٨	٢,١٧	١,١١
	المجال ككل		٣,٨٢	٠,٤٨

ويلاحظ من الجدول السابق أن استجابات الطلبة أعطت تقديراً عالياً للفقرات المرتبطة بالمجال الوجداني إذ احتلت الفقرات الخاصة به الرتب الثلاث الأولى فجاءت الفقرة (٦) المتعلقة بالتزام آداب التلاوة في الرتبة الأولى وبتقدير عال جداً، تلتها الفقرتان (٥، ٤) المتعلقتان "بالخشوع، والتعبد بتلاوة القرآن" في الرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير عال، وهذه نتيجة متوقعة نظراً لما يتميز به القرآن الكريم من قدسية وإجلال، كما تبين شعور الطلبة وملاحظتهم لدرجة مراعاة المدرسين للجوانب الوجدانية في تدريس القرآن الكريم واهتمامهم بها.

وجاءت الفقرتان الخاصتان (٨، ٧) بالأهداف المهارية تاليتان للأهداف الوجدانية وبتقدير عال كذلك، وهذا يتفق مع طبيعة درس التلاوة بما يتضمنه من مهارات أدائية تتعلق بسلامة النطق بالحروف والكلمات، وإتقان تلاوة القرآن الكريم شفوياً.

أما الأهداف المعرفية فقد حلت في الرتب الثلاث الأخيرة، ونالت الفقرتان (١، ٧) المتعلقتان بالتعريف بالأحكام النظرية، وشرح الآيات بصورة إجمالية تقديراً عالياً، في حين مثّل الهدف الخاص بالتعريف بقواعد الرسم القرآني تقديراً متوسطاً مما يشير إلى أن هذا الهدف بحاجة إلى مزيد من العناية عند تدريس التلاوة، وفي هذا السياق لا بد من التنويه إلى

أن الرسم القرآني يعد بعداً مهماً قلما يلتفت إليه المدرسون في تعليم التلاوة مع أنه يشكل في بعض جوانبه عنصراً مهماً في درجة إتقان الطلبة لتلاوة القرآن الكريم (الجلاد، ٢٠٠٤).

ب. النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (إجراءات تنفيذ درس التلاوة)

يعد هذا المجال من أهم المجالات الفاعلة والمؤثرة في نجاح درس التلاوة وتحقيق أهدافه، وقد تضمن مهارات متنوعة تتفاوت في أهميتها وخصوصيتها للموقف التعليمي، كما أنها تشمل خطوات تدريس التلاوة التي تتسلسل كما يأتي: التمهيد، شرح الأحكام النظرية (وفق ما يقتضيه الموقف التعليمي)، التلاوة النموذجية، شرح الأحكام النظرية، التلاوة الفردية، التقويم فالإغلاق.

ويوضح الجدول رقم (٤) تقديرات الطلبة لفقرات هذا المجال التي تراوحت بين (١,٤٥ – ٤,٢٥) في حين حصل المجال ككل على تقدير متوسط وبنسبة مئوية بلغت (٦٠٪)، وهذا يعنى أن تقدير الطلبة لا يمثل درجة مقبولة من ممارسة المدرسين للمهارات الخاصة بهذا المجال بوجه عام، وقد تعود هذه النتيجة إلى ما تتسم به إجراءات تدريس التلاوة من مهارات تخصصية تتطلب التدريب والتعلم المسبق والممارسة وصولاً إلى الإتقان والمهارية.

وتشير النتائج إلى حصول ثماني فقرات على تقدير عال، وخمس عشرة فقرة على تقدير متوسط، وسبع فقرات على تقدير ضعيف، وفقرة واحدة على تقدير ضعيف جداً، ولم تنل أية فقرة تقديراً عالياً جداً، ولا يخفى أن هذه النتائج لا تعد مرضية ولا تعكس المستوى الأدائي المطلوب لتدريس التلاوة.

ومما يلفت النظر أن الفقرات التي احتلت الرتب الأولى ركزت على المهارات الأدائية العامة ثم تأخذ الرتبة في التنازل كلما تحددت المهارات وأصبحت أكثر تخصصية ومهارية، وللتمثيل على ذلك يلاحظ حلول الفقرة (٩) الخاصة بالتخطيط في الرتبة الأولى، والفقرة رقم (٢٦) في الرتبة العاشرة وهي تتعلق بتعزيز أداء الطلبة ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات، أما الرتبة (٢٠) فحلت فيها الفقرة (١١) الخاصة بمهارة أن يكون التمهيد قصيراً ومشوقاً، في حين حلت الفقرة (٢١) في الرتبة (٣٠) وهي تتعلق بتوضيح قضايا الرسم القرآني وتدوينها على السبورة، أما مهارات التفكير وتنميته فجاءت في الرتبة الأخيرة.

ويُستخلص من هذا العرض قضيتان أساسيتان، تؤكد أوّلهما على أهمية النظر إلى تدريس التلاوة نظرة تربوية ترى أنها مهارة عالية الأداء، دقيقة التناسق الحركي واللفظي، وأن تدريسها يتطلب التمرس والفهم الدقيق لكيفية تدريس المهارات كما يتطلب الفهم المعرفي والإدراكي لأحكامها النظرية، وهذا يوجه النظر إلى ضرورة تأهيل من يدرسها تربوياً حتى يتمكن من تعليمها بصورة منهجية صحيحة.

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال الثاني (إجراءات تنفيذ درس التلاوة) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩	الاستعداد الجيد للموقف التعليمي.	١	٤,٢٥	١,٠٧
٢٨	عرض المادة التعليمية بخطوات منطقية متسلسلة.	٢	٤,٢٤	,٦٠
٢٥	الاهتمام بالتدرج المناسب في تعليم أحكام التلاوة.	٣	٤,١٧	,٩١
٢٤	استخدام لغة سليمة نطقاً وكتابة.	٤	٤,٠٧	١,٠٣
٢٩	الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية عند الطلبة.	٥	٤,٠٠	,٩٦
٢٢	رصد المفردات الغريبة وشرح معانيها.	٦	٣,٩٦	١,٠٢
١٨	إعطاء فرصة لكل طالب في التلاوة الفردية ما أمكن.	٧	٣,٧٥	١,٢٣
٣٨	الإجابة عن تساؤلات الطلبة وتشجيعهم على السؤال.	٨	٣,٥٨	١,٠٦
٣٢	تشجيع المشاركة الفاعلة للطلبة في الموقف التعليمي.	٩	٣,٤٩	١,٢٦
٢٦	تعزيز أداء الطلبة ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات.	١٠	٣,٤٢	١,٣٤
١٧	تنظيم أدوار الطلبة في التلاوة الفردية بصورة عشوائية.	١١	٣,٣٩	١,٢٥
٢٧	دقة اختيار السور المناسبة لمستوى الطلبة.	١٢	٣,٢٤	,٨٥
٣٦	إثارة دافعية الطلبة بأساليب متعددة.	١٣	٣,٢٣	١,٠٥
٣١	إعطاء فرصة للطالب لتعبير عن رأيه بحرية وموضوعية.	١٣	٣,٢٠	١,١٢
٢٣	الاهتمام بالأمثلة التطبيقية في الجانبين النظري والتطبيقي.	١٥	٣,١٨	١,١٧
١٠	البدء بالتمهيد للموضوع.	١٥	٣,١٨	١,٤٠
١٢	التنويع في أساليب التمهيد.	١٧	٣,١٤	١,٢٢
١٩	إعطاء التلاوة الفردية معظم الوقت.	١٨	٣,٠٨	,٩٩
٣٩	التركيز على التعلم الذاتي.	١٩	٢,٧٩	١,١٠
١١	مراعاة أن يكون التمهيد قصيراً ومشوقاً.	٢٠	٢,٦٩	١,٢١
١٦	شرح الآيات شرحاً إجماليا قبل تلاوتها.	٢١	٢,٦٣	١,١٠
١٥	التنويع في مصادر التلاوة النموذجية.	٢٢	٢,٥٩	١,١٩
١٤	توظيف طرائق متعددة في شرح الأحكام النظرية.	٢٣	٢,٥٣	,٩٨
٢٠	التنويع في أساليب الإغلاق للموقف التعليمي.	٢٤	٢,٣٦	,٩١
٣٠	الاهتمام بمهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية.	٢٤	٢,٣٦	,٤٨
١٣	تعريف الطلبة بالأهداف السلوكية المتوخاة.	٢٦	٢,١٩	١,١٨
٣٥	التنويع في أساليب التدريس المستخدمة.	٢٧	١,٨١	,٧٢
٣٤	توظيف طرق تدريس حديثة (التعليم التعاوني، الاستكشاف ..).	٢٨	١,٧٦	,٧٨
٣٣	الابتعاد عن أسلوب المحاضرة التقليدية والإلقاء.	٢٩	١,٧٥	,٩٤
٢١	توضيح قضايا الرسم القرآني وتدوينها على السبورة.	٣٠	١,٥٢	,٦٢
٣٧	إثارة تفكير الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم.	٣١	١,٤٥	,٥٠
	المجال ككل		٣,٠٠	٠,٣٤

أما القضية الثانية فتركز على نواتج تعليم التلاوة في الجامعات، حيث أشارت الدراسات إلى تدني درجة إتقان الطلبة لمهارة التلاوة، ورغم أن هنالك أسباباً كثيرة لذلك فإنه مما يركز عليه هنا هو طريقة التدريس التي يتم توظيفها في درس التلاوة، وهي صورة لا يخفى على أحد أنها تتخذ طبيعة تلقينية نمطية، تتسم بتلاوة المدرس للآيات، وشرحه للأحكام بأسلوب المحاضرة التقليدية، ثم تلاوة الطلبة للآيات في أحسن الأحوال، وهي صورة تحتاج إلى تقويم جوهري وإعادة النظر في الأساليب والإجراءات المستخدمة فيها، وهذا مؤيد بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ج. النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (الأنشطة التعليمية)

يهتم هذا المجال بالتعرف على درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات

استخدام الأنشطة في تدريس التلاوة، ويعرض الجدول رقم (٥) النتائج التي تم التوصل إليها، وهي تبين حصول المجال ككل على تقدير متوسط إذ بلغ متوسطه الحسابي الكلي (٢,٩١)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقراته بين (١,٩٩- ٣,٥٤).

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال الثالث (الأنشطة التعليمية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٠	مراعاة ارتباط الأنشطة بالأهداف.	١	٣,٥٤	١,٠٩
٤٥	مراعاة ارتباط الأنشطة بالبيئة والمجتمع.	٢	٣,١٧	,٨٠
٤١	مراعاة تركيز الأنشطة التربوية على الجانب العملي التطبيقي	٣	٣,١٦	١,٠٢
٤٦	مراعاة اختيار الأنشطة التي تكشف عن استعدادات الطلبة	٤	٢,٦٣	١,٢١
٤٨	تكليف الطلبة بالتقارير والبحوث.	٥	٢,٦٢	١,٢٢
٤٤	مراعاة تنوع الأنشطة.	٦	٢,٤٢	,٧٤
٤٧	الاهتمام بالأنشطة الإثرائية.	٧	٢,٠٥	,٨٠
٤٣	تنظيم الأنشطة اللامنهجية.	٨	٢,٠١	,٧٠
٤٢	مراعاة اختيار الطلبة للأنشطة التي تتوافق وميولهم.	٩	١,٩٩	,٨٧
	المجال ككل		٢,٩١	٠,٦٨

وقد حازت فقرة واحدة من أصل (٩) فقرات على تقدير عال وهي الفقرة (٤٠) الخاصة بمراعاة ارتباط الأنشطة بالأهداف، وجاءت (٤) فقرات بتقدير متوسط، و(٤) فقرات بتقدير ضعيف، وجاءت الفقرات المتعلقة بالاهتمام بالأنشطة الإثرائية، وتنظيم الأنشطة اللامنهجية، ومراعاة اختيار الطلبة للأنشطة التي تتوافق وميولهم في الرتب الثلاث الأخيرة، وتعكس هذه النتيجة ضرورة بذل مزيد من العناية في تطوير مهارات المدرسين المرتبطة بالأنشطة واستخداماتها في تدريس التلاوة؛ وذلك لما لها من أهمية في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم، والاستفادة من طاقاتهم واستعداداتهم المختلفة.

د. النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (الوسائل التعليمية)

توضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (٦) حصول مجال الوسائل التعليمية ككل على تقدير متوسط حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,٧٤)، وجاءت الفقرة (٥١) المتعلقة باتصاف الوسيلة بالوضوح والدقة العلمية في الرتبة الأولى وبتقدير عال، في حين جاءت الفقرات (٥٣، ٥٢، ٥٠، ٤٩) الخاصة باستخدام السبورة بشكل فعّال ومنظم، وارتباط الوسيلة بالأهداف التعليمية، ومناسبتها للمادة التعليمية، وتنوعها حسب الموقف التعليمي بتقدير متوسط.

وتدل هذه النتائج على درجة متوسطة لممارسة المدرسين للمهارات السابقة، ويفترض أن يكون الأداء المرتبط بها أعلى من تقدير المتوسط لأهميتها وحيويتها في تدريس التلاوة التي تتطلب استخدام السبورة والرسومات والشروحات التوضيحية.

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال الرابع (الوسائل التعليمية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥١	اتصاف الوسيلة بالوضوح والدقة العلمية.	١	٣,٧٩	٠,٥٨
٥٣	استخدام السبورة بشكل فعّال ومنظم.	٢	٣,٣٥	١,٣٦
٥٢	ارتباط الوسيلة بالأهداف التعليمية.	٣	٣,٣١	٠,٧٢
٥٠	مناسبة الوسيلة للمادة التعليمية.	٤	٣,٠١	١,٢٧
٤٩	التنويع في الوسائل التعليمية.	٥	٢,٧٣	١,١٩
٥٥	استخدام المصحف المحوسب في تدريس التلاوة.	٦	١,٢١	٠,٤١
٥٤	استخدام المصحف الملون في تدريس التلاوة.	٧	١,٠٩	٠,٢٩
	المجال ككل		٣,٧٤	٠,٨٧

ومن النتائج غير المتوقعة التي كشفت عنها الدراسة حصول الفقرتان (٥٥، ٥٤) المتعلقتان باستخدام المصحف المحوسب والمصحف الملون على تقدير ضعيف جداً وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢١، ١,٠٩) لكل منهما على التوالي، مما يدل على أن مهارات توظيفهما في تدريس التلاوة كانت غير ملحوظة من المتعلمين.

والفقرتان تشيران إلى قضية مهمة تتعلق بتدريس التلاوة من منظور العصر والتطور التكنولوجي، حيث غدت الوسائل التكنولوجية من أهم مصادر التعلم والتعليم، فالمصحف المحوسب يعد من أهم مصادر التعلم الحديثة، سواء أكان مدمجاً على الأقراص الليزرية (CD) ببرامجه الكثيرة والمتنوعة، أم مأخوذاً بشكل مباشر من مواقع القرآن الكريم على شبكة الإنترنت، بكل ما تتضمنه هذه المواقع من خيارات وبدائل وعروض تغري متصفحها إلى المبادرة والتعلم واكتساب المعرفة بطريقة سهلة وممتعة.

أما المصحف الملون، والذي جاء في الرتبة الأخيرة في نتائج هذا المجال، فينبغي تعزيز استخدامه من المدرس والطالب على حد سواء، ويدعم هذا المطلب نتائج الدراسات التي أجريت حوله التي بينت أهميته في تدريس التلاوة، وأثره الإيجابي في تعلم التلاوة في جانبيها النظري والمهاري، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو درس التلاوة (الجلاد، ٢٠٠٠).

هـ. النتائج المتعلقة بالمجال الخامس (التقويم)

يعنى هذا المجال بالتعرف على درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية للمهارات الخاصة بتقويم أداء الطلبة، وقد جاء هذا المجال في الرتبة الأخيرة في الترتيب النسبي لمجالات الدراسة حيث سجل متوسطاً حسابياً كلياً بلغ (٢,٧٩) بانحراف معياري قدره (٠,٢٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقراته بين (١,٢٥ – ٣,٧٨) مع تنوع في درجات التقدير كما يبين من الجدول رقم (٧).

فقد جاءت الفقرتان (٥٧، ٥٦) بتقدير عال وحلتا في الرتبتين الأولى والثانية، وهما تتعلقان باستخدام الاختبارات الشفوية، والاهتمام بالواجبات والتعيينات ومتابعة تنفيذها،

وقد يعود هذا إلى ما تحتله الاختبارات الشفوية والواجبات من أهمية في عملية تدريس التلاوة التي تقوم في أساسها على مهارات لفظية دقيقة التناسق تتطلب التلاوة الشفوية وتعيين واجبات تخدم أهداف تعليمها وتعلّمها.

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال الخامس (التقويم) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥٧	استخدام الاختبارات الشفوية.	١	٣,٧٨	,٩٦
٥٦	الاهتمام بالواجبات والتعيينات ومتابعة تنفيذها.	٢	٣,٦١	١,١٨
٦٠	التنويع في مجالات الأسئلة ومستوياتها.	٣	٣,٣٠	,٩٣
٦٥	مراعاة أن يتم التقويم بدلالة الأهداف.	٤	٣,١٥	,٨٥
٦٢	مراعاة استمرارية التقويم.	٥	٣,٠٧	١,٢١
٦١	ضبط الأخطاء الشائعة وشرحها وتصويبها.	٦	٢,٨٣	١,٢٣
٦٦	استخدام التقويم الختامي.	٧	٢,٧٢	١,٠٢
٦٣	مراعاة التقويم للفروق الفردية.	٨	٢,٥٥	١,١١
٥٩	استخدام الاختبارات المقالية لقياس الجانب النظري.	٩	٢,٣٠	١,٠٣
٦٤	اتصاف أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية	١٠	٢,١٢	,٤٧
٥٨	استخدام بطاقات تقويم الأداء في التلاوة.	١١	١,٢٥	,٤٣
	المجال ككل		٢,٧٩	٠,٥٠

ويتضح من الجدول رقم (٧) حصول الفقرات ذوات الأرقام (٦٠، ٦٥، ٦٢، ٦٣،٦٦،٦١) على تقدير متوسط رغم أهميتها في عملية تقويم أداء الطلبة في التلاوة؛ مما يدل على أهمية تعميق فهم المدرسين لها، وتحسين كفاياتهم التدريسية بجوانبها المختلفة.

ومن ناحية أخرى تبين النتائج أن الفقرتين المتعلقتين باستخدام الاختبارات المقالية لقياس الجانب النظري، واتصاف أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية حازتا على تقدير ضعيف، وأن الفقرة (٥٨) المتخصصة باستخدام بطاقات تقويم الأداء في التلاوة جاءت في الرتبة الأخيرة وبتقدير ضعيف جداً، إذ بلغ متوسطها الحسابي (١,٢٥)، وهذا يشير إلى أهمية التنويع في أدوات القياس التي تستخدم لتقويم أداء الطلبة في تلاوة القرآن الكريم، وعدم الاعتماد على الاختبارات الشفوية فقط، كما يبين أهمية اتصاف درجات التقويم التي يحصل عليها الطلبة بالموضوعية، وذلك من خلال التأكيد على صدق الاختبارات وثباتها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشة: نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى إلى متغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات طلاب وطالبات معلم مادة (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) على كل مجال من مجالات الدراسة الخمسة وعلى المجالات مجتمعة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)

نتائج اختبار "ت" لاختبار مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة

م	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة α
١	الأهداف العامة لتدرس التلاوة	ذكر	٦١	٣٠,٤٤	٣,٩٦	-,٢٥٩	,٧٠٣
		أنثى	٢١٨	٣٠,٥٩	٣,٨٢		
٢	إجراءات تنفيذ درس التلاوة	ذكر	٦١	٩٣,٢٦	١١,٠١	,٢١٣	,٧١٦
		أنثى	٢١٨	٩٢,٩٣	١٠,٦٣		
٣	الأنشطة التعليمية	ذكر	٦١	٢٥,٨٢	٦,٣٢	-,٥٧٣	,٨١٥
		أنثى	٢١٨	٢٦,٣٣	٦,١١		
٤	الوسائل التعليمية	ذكر	٦١	١٨,٢٨	٣,٣٦	-,٥٩٨	,٩٨٨
		أنثى	٢١٨	١٨,٥٧	٣,٣٥		
٥	التقويم	ذكر	٦١	٣٠,٦٤	٥,٧٣	-,٠٨٣	,٧٧٨
		أنثى	٢١٨	٣٠,٧١	٥,٥٣		
	المجالات مجتمعة	ذكر	٦١	١٩٨,٤٤	١٤,٩٢	-,٣٢٦	,٥٤٢
		أنثى	٢١٨	١٩٩,١٢	١٤,٣١		

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات كانت أعلى من المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب وبفارق يسير في مجالات الدراسة كلها ما عدا المجال الثاني (إجراءات تنفيذ درس التلاوة)، كما جاءت المتوسطات الحسابية للطالبات أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب على مجالات الدراسة مجتمعة وبفارق يسير كذلك، إلا أن النتائج الاستدلالية المتمخضة عن اختبار "ت" لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للطلاب والطالبات إلى متغير الجنس.

وتدل هذه النتيجة على عدم تأثر استجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة ومجالاتها مجتمعة بمتغير الجنس، مما يعني أن تقديرات استجابات الطلبة ذكوراً وإناثاً على مجالات الدراسة كانت متشابهة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظر في المهارات التدريسية المتشابهة لدى المدرسين في تدريسهم للطلاب والطالبات، فالطلبة ذكوراً وإناثاً يتلقون العلم من المدرسين أنفسهم، ويمرون بالخبرات والمواقف التعليمية ذاتها، بلا فروق حقيقية تذكر مما جعل استجاباتهم متقاربة ومتفقة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشة: نص هذا السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد تعزى إلى متغير التقدير العام؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم تصنيف الطلبة إلى ثلاث فئات وفقاً لتقديرهم العام (جيد جداً فما فوق، وجيد، ومقبول فأقل)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة في ضوء

متغير التقدير العام، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة في ضوء متغير التقدير العام.

م	المجال	التقدير العام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الأهداف العامة لتدرس التلاوة	جيد جداً فما فوق	٩٨	٣٠,٧٦	٣,٨٠
		جيد	١٥٣	٣٠,٤٦	٤,٠٧
		مقبول فأقل	٢٨	٣٠,٣٦	٢,٥٤
		المجموع	٢٧٩	٣٠,٥٦	٣,٨٤
٢	إجراءات تنفيذ درس التلاوة	جيد جداً فما فوق	٩٨	٩٢,٥١	١١,٣٤
		جيد	١٥٣	٩٣,٦٧	١٠,٧٠
		مقبول فأقل	٢٨	٩١,٠٧	٨,٠٢
		المجموع	٢٧٩	٩٣,٠٠	١٠,٧٠
٣	الأنشطة التعليمية	جيد جداً فما فوق	٩٨	٢٦,٥٣	٦,٩٨
		جيد	١٥٣	٢٥,٥٧	٥,٥٢
		مقبول فأقل	٢٨	٢٨,٦٨	٥,٧٨
		المجموع	٢٧٩	٢٦,٢٢	٦,١٥
٤	الوسائل التعليمية	جيد جداً فما فوق	٩٨	١٨,٠٣	٣,٥٥
		جيد	١٥٣	١٨,٤٤	٣,٢٠
		مقبول فأقل	٢٨	٢٠,٥٠	٢,٧٤
		المجموع	٢٧٩	١٨,٥١	٣,٣٥
٥	التقويم	جيد جداً فما فوق	٩٨	٣٠,٩٢	٥,٩٩
		جيد	١٥٣	٣٠,٤٢	٥,٤٩
		مقبول فأقل	٢٨	٣١,٣٩	٤,٣٦
		المجموع	٢٧٩	٣٠,٦٩	٥,٥٦
	المجالات مجتمعة	جيد جداً فما فوق	٩٨	١٩٨,٧٤	١٤,٩٣
		جيد	١٥٣	١٩٨,٥٧	١٤,٦٨
		مقبول فأقل	٢٨	٢٠٢,٠٠	١٠,٧٥
		المجموع	٢٧٩	١٩٨,٩٧	١٤,٤٢

وللكشف عما إذا كانت هنالك فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة

م	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة α
١	الأهداف العامة لتدرس التلاوة	بين المجموعات	٦,٢٨٦	٢	٣,١٤٣	,٢١٢	,٨٠٩
		داخل المجموعات	٤٠٩٨,٦٠٣	٢٧٦	١٤,٨٥٠		
		المجموع	٤١٠٤,٨٨٩	٢٧٨			
٢	إجراءات تنفيذ درس التلاوة	بين المجموعات	١٩٦,٩٨٩	٢	٩٨,٤٩٥	,٨٦٠	,٤٢٤
		داخل المجموعات	٣١٦٠٤,٠٠٧	٢٧٦	١١٤,٥٠٧		
		المجموع	٣١٨٠٠,٩٩٦	٢٧٨			
٣	الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	٢٤٣,٦١٨	٢	١٢١,٨٠٩	٣,٢٧٥	*,٠٣٩
		داخل المجموعات	١٠٢٦٤,٠٤٥	٢٧٦	٣٧,١٨٩		
		المجموع	١٠٥٠٧,٦٦٣	٢٧٨			
٤	الوسائل التعليمية	بين المجموعات	١٣٤,٠٥٦	٢	٦٧,٠٢٨	٦,٢٠٤	*,٠٠٢
		داخل المجموعات	٢٩٨١,٦٨٦	٢٧٦	١٠,٨٠٣		
		المجموع	٣١١٥,٧٤٢	٢٧٨			
٥	التقويم	بين المجموعات	٣٠,٢٣٧	٢	١٥,١١٨	,٤٨٧	,٦١٥
		داخل المجموعات	٨٥٦٥,٢٥٤	٢٧٦	٣١,٠٣٤		
		المجموع	٨٥٩٥,٤٩١	٢٧٨			
٦	المجالات مجتمعة	بين المجموعات	٢٨٦,٦٧٣	٢	١٤٣,٣٣٦	,٦٨٨	,٥٠٣
		داخل المجموعات	٥٧٤٩٨,١٥٢	٢٧٦	٢٠٨,٣٢٧		
		المجموع	٥٧٧٨٤,٨٢٤	٢٧٨			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة تعزى إلى متغير التقدير العام على مجالات الدراسة الآتية: الأهداف العامة لتدريس التلاوة، وإجراءات تنفيذ درس التلاوة، والتقويم ، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً على تقديرات المجالات مجتمعة، مما يعني عدم تأثر استجابات الطلبة على المجالات السابقة وعلى المجالات مجتمعة بمتغير التقدير العام، وقد يعزى هذا إلى توافق ما يلاحظه الطلبة، على اختلاف تقديراتهم، لما يمارسه المدرسون من مهارات لتدريس التلاوة بحيث لم تتأثر بتقديراتهم التحصيلية.

كما تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مجالي الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية تعزى إلى متغير التقدير العام، وللكشف عن مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية كما يوضح ذلك الجدولان (١١) و(١٢).

الجدول رقم (١١)
نتائج اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأنشطة التعليمية

التقدير العام		جيد جداً فما فوق	جيد	مقبول فأقل
	المتوسطات			
جيد جداً فما فوق	٢٨,٦٨	-	*	*
جيد	٢٦,٥٣	-	-	-
مقبول فأقل	٢٥,٥٧	-	-	-

الجدول رقم (١٢)
نتائج اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوسائل التعليمية

التقدير العام		جيد جداً فما فوق	جيد	مقبول فأقل
	المتوسطات			
جيد جداً فما فوق	١٨,٤٤	-	-	-
جيد	١٨,٠٣	-	-	-
مقبول فأقل	٢٠,٥٠	*	*	-

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الأنشطة التعليمية وجود فروق بين مجموعات الدراسة تعود إلى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع؛ وقد يكون السبب الكامن وراء ذلك ما يتميز به هؤلاء الطلبة من رغبة في المشاركة الفاعلة من خلال الأنشطة التي ينتظمها الموقف التدريسي، وبينت النتائج كذلك وجود فروق بين مجموعات الدراسة على مجال الوسائل التعليمية تعود إلى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، ويمكن أن يعلل هذا باهتمام الطلبة ذوي التحصيل المنخفض بالوسائل التعليمية بدرجة أكبر من غيرهم من الطلبة نظراً لما للوسائل التعليمية من أثر في تسهيل عملية التعلم.

الاستنتاجات

كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

– جاء تقدير استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة بتقدير متوسط.

– حل المجالان الأول (الأهداف العامة لتدريس التلاوة) والرابع (الوسائل التعليمية) في الرتبتين الأوليين وبتقدير عال، في حين حازت المجالات الأخرى تقدير متوسط وجاء ترتيبها تنازلياً كما يأتي: إجراءات تنفيذ درس التلاوة، والأنشطة التعليمية، والتقويم.

– حازت ثلاث عشرة مهارة تقدير ضعيف هي: التعريف بقواعد الرسم القرآني، والتنويع في أساليب الإغلاق للموقف التعليمي، والاهتمام بمهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية،

وتعريف الطلبة بالأهداف السلوكية المتوخاة، والتنويع في أساليب التدريس المستخدمة، وتوظيف طرق تدريس حديثة (التعليم التعاوني، الاستكشاف ..)، والابتعاد عن أسلوب المحاضرة التقليدية والإلقاء، ومراعاة تنوع الأنشطة، والاهتمام بالأنشطة الإثرائية، وتنظيم الأنشطة اللامنهجية، ومراعاة اختيار الطلبة للأنشطة التي تتوافق وميولهم، واستخدام الاختبارات المقالية لقياس الجانب النظري، واتصاف أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

– حازت أربع مهارات تقدير ضعيف جداً هي: إثارة تفكير الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم، واستخدام المصحف المحوسب في تدريس التلاوة، واستخدام المصحف الملون في تدريس التلاوة، واستخدام بطاقات تقويم الأداء في التلاوة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة تعزى إلى متغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة مجتمعة وعلى المجالات: الأول والثاني والخامس تعزى إلى متغير التقدير العام.

– وجود فروق دالة إحصائياً على المجالين الثالث والرابع تعزى إلى متغير التقدير العام.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. عقد دورات تدريبية وورشات عمل متخصصة في مهارات تدريس التلاوة لمدرسي التلاوة في المجالات التي اهتمت بها الدراسة بوجه عام، وفي المجالات الخاصة بإجراءات تنفيذ درس التلاوة، والأنشطة التعليمية، والتقويم بوجه خاص.

٢. الاهتمام بالمهارات الفرعية التي أعطيت تقديراً ضعيفاً أو ضعيفاً جداً والحرص على تزويد المدرسين بكفايات تعليمها، وتتمثل أهمها في المهارات المتعلقة: بالرسم القرآني، وخطوات تنفيذ درس التلاوة، وتوظيف المصحف المحوسب والملون، واستخدام بطاقات الملاحظة وتقويم الأداء، والتنويع في طرائق التدريس الحديثة بما تتضمن من أنشطة تعلمية تعليمية، وأنشطة إثرائية منهجية ولامنهجية، والحرص على تنمية تفكير الطلبة.

٣. إجراء دراسات تجريبية ووصفية تهتم بملاحظة درجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات التلاوة والتجويد وارتباط ذلك بتحصيل الطلبة ودرجة إتقانهم لتلاوة القرآن الكريم.

المراجع

إحمود، محمد أحمد (١٩٩٨). **أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالأسلوب المعتاد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.

البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٠٠٣). **صحيح البخاري**، تحقيق: طه سعد. مصر: مكتبة الإيمان.

الترمذي، محمد بن عيسى (٢٠٠٠). **سنن الترمذي**، تحقيق: محمود محمد نصّار. بيروت:دار الكتب العلمية.

التميمي، كمال محمد (١٩٩٢). **درجة إتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٣). أثر المصحف الملون في تعلّم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩**(ب)، ٢٩٧-٣٢٣.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي والعمري، معاذ (٢٠٠٥). درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ٦(٣)، ١٣٦-١٦٤.

الحياري، محمود (٢٠٠٠). أسباب ضعف طلبة منطقة إربد الأولى التعليمية في تلاوة القرآن الكريم. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦**(٣)، ٢٩-٦٢.

الخليلي، محمد سليمان (١٩٩٩). **الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ودرجة ممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠٠٣). درجة ممارسة الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. **مؤتة للبحوث والدراسات، ١٨**(١)، ٩١-١١٧.

دويدي، على بن محمد (١٩٩٦). أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم: دراسة تجريبية. **المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تونس، ١٦(٢)، ١٢٣-١٣٩.

صالح، عبد الرحمن، والعياصره، محمد (٢٠٠١). أثر الحاسوب في تعلم التلاوة. أبحاث **اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧**(١)، ٤٣-٦١.

صلاح، سمير يونس (١٩٩٧). **تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الغافري، هاشل بن سعيد (١٩٩٥). **الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية.

عبد الله، زياد مصطفى (١٩٩٩). **أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩٠). أثر المسجل في تعلّم تلاوة القرآن الكريم: دراسة تجريبية. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦**(٣)، ٧–١٨.

عبد الله، عبد الرحمن صالح وملكاوي، فتحي (١٩٩٠). أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم الطلبة أحكام التلاوة: دراسة تجريبية. **مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربية، ٢**(٢)، ٤٩٩–٥٣١.

عطا الله، محمد مصطفى (١٩٩٤). **أداء طلبة الصف العاشر في التلاوة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

القزويني، محمد بن يزيد (١٩٩٨). **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمود محمد نصّار. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكساسبة، محمد يوسف سالم (٢٠٠٣). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريبي لتطويره**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الكيلاني، أحمد محمد محيي الدين (١٩٩٧). **درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم.

محمود، رابعة محمد (٢٠٠١). **مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.